



المجلس الوطني للصحافة

ⵎⵓⵔⵓⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔⵓⵔ

CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

الرباط، في 04 فبراير 2022

المملكة المغربية

+ⵎⵓⵔⵓⵔⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔⵓⵔ

ROYAUME DU MAROC

بلاغ صحفي

دعوة للإلتزام بأخلاقيات الصحافة في تغطية عملية إنقاذ الطفل ريان

يتابع المجلس الوطني للصحافة بأسف شديد بعض الممارسات المشينة، التي صاحبت تغطية محاولات إنقاذ الطفل ريان، الذي سقط في بئر بإقليم الشاون، سجلا العديد من الخروقات المخالفة لميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة، والتي تم ارتكابها من طرف بعض الصحف الإلكترونية، في تجاهل تام للمبادئ الإنسانية التي يتضمنها الميثاق المذكور، والتي من المفترض أن تلتزم بها المقاولات الصحفية والصحافيون المهنيون، خاصة في ظل أزمات وفواجع، لا يمكن أن تتحول، بأي حال من الأحوال، إلى مجال للربح المادي والإثارة الرخيصة لزيادة عدد المشاهدات وغيرها من أساليب المتاجرة في المآسي الإنسانية.

ويستعرض المجلس بعض نماذج هذه الخروقات، من قبيل:

- تصوير الطفل ريان في قاع البئر بوجهه الدامي، في وضعية إنسانية صعبة، مما يشكل ضررا لمشاعر عائلته، بالإضافة إلى خرق مبدأ الحق في الصورة.
- تصوير واستجواب أطفال قاصرين وهم في حالة إنسانية غير طبيعية، جراء التأثر بالحادث المتعلق بمصير حياة طفل قاصر، وكذا نشر صور قاصرين عبر أشرطة مصورة بمحيط عملية الإنقاذ، بغرض الإثارة المجانية، دونما الأخذ بعين الاعتبار لوضعتهم النفسية أو سنهم.
- وتعد هذه الأفعال منافية للمحور الثاني من ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة الخاص بالمسؤولية إزاء المجتمع ولاسيما البند التاسع منه المتعلق بحماية القاصرين.
- مخالفة المحور الأول من ميثاق أخلاقيات المهنة، ولاسيما البند الأول منه، المتعلق بالبحث عن الحقيقة، حيث تم التعامل مع المعلومات والمعطيات المتعلقة بعملية الإنقاذ، بشكل غير مهني، من خلال ترويج أخبار غير صحيحة، إلى طغيان الهاجس التجاري والتسويقي، دون التأكد من صدق المعلومات.

وقامت بعض الصحف الإلكترونية باستجواب أسرة الطفل، مصرحة، بشكل فاضح أن هذا التصوير سيرفع عدد المشاهدات، بالإضافة إلى توظيف الوضع النفسي للأسرة، بطرح أسئلة لا علاقة لها بقواعد الصحافة، في عمل تجاري بحت، مستغلة الارتباك والحزن الشديدين، والخوف لأفراد عائلة ريان وهم ينتظرون عملية نجاح

53، شارع لالة مريم - السويصي - الرياض الرباط - المغرب

53, Av. Lalla Meriam - Souissi - Riad - Rabat - Maroc

ICE : 002695301000056 / IF : 45635986

+212 (0)537651436 +212 (0)5 37 65 56 81 www.cnp.press.ma

